" العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من المراهقين "

د/ هدى كامل منصور

• **المستلخص**:

تم في هذا البحث دراسة العنف المدرسي الذي يعرف بأنه سلوك يصدر من الطالب أو من أحد أفراد الهيئة التعليمية يتضمن الاعتداء البدني بكل درجاته بشكل متعمدا. وكذلك تناولت الدراسة متغير التحصيل الدراسي لدى مستخدمي مواقع التواصل من المراهقين لقد هدفت الدراسة إلى قياس العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ومعرفة العلاقة بين المتغيرين. اقتصرت حدود الدراسة على تلاميذ الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة. أما إجراءات البحث فقد بلغت عينة البحث ٢٠٠ تلميذ وتلميذة من الصف الأول والثاني والثالث وقد تم تبني مقياس العنف المدرسي للقيسي وتم قياس التحصيل من خلال سجلات الدرجات المدرسية وتم تحليل البيانات عن طريق الحقيبة الإحصائية SPSS وفي ضوء النتائج وضعت توصيات منها صياغة منهج تربوي يعالج مسألة العنف المدرسي والاضطراب السلوكي للتلاميذ ومقترحات منها إجراء دراسة عن أثر استخدام مواقع التواصل على التحصيل لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية : العنف ، العدوان ، السلوك الدراسي ، التحصيل، مواقع التواصل ، المراهقة

School Violence and its Relationship with School Achievement among Social Networks Users from Adolescents

Dr. Huda Kamil Mansoor

Abstract:

This research studied the school violence that is defined as a behavior that can cause physical or emotional harm to others. It may range from verbal abuse to physical abuse. The purpose of the study was to measure the school violence and School Achievement in the Middle School students using social media networks and to identify the relationship between the three variables. The sample of the study was limited to the middle school students in the directorate of the 2nd Al-Kharkh. The sample was 200 male and female students from the first, second, and third middle school grades. Al-Qaisi scale for measuring school violence was adopted by the researcher. All data were analyzed by SPSS. In light of the results of this study, a number of recommendations were proposed. These recommendations included activating role of counseling in schools. In addition, the study suggested conducting a study about the relationship of social network and thinking styles in students.

Keywords : Violence, Aggression, School Behavior, Achievement, Social Media, Adolescence

• **مشكلة البحث** :

إن العنف المدرسي هو أكثر أنواع العنف خطورة لأنه يؤدي إلى أشكال مشوهة من العلاقات والسلوكيات ويفرز أنماطا من الشخصيات المضطربة نفسيا

وانفعاليا . فقد دلت الدراسات التي قام بها باري و هاريسون انتشار العنف لدى المراهقين Barry & Harrison 2003 الذين يقضون أوقاتا طويلة في مشاهدة العنف (القيسي ، ٢٠٠٤ ، ٢٠) كما تبرز مشكلة البحث الحالي حين تتبين لنا الإحصائيات حول إساءة استخدام الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ماأثبتته دراسة هاردي Hardy 2004 التي بينت أن المراهقين من عمر ١٣ ـ ١٦ عاما هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل . وهناك دراسات بينت وجود علاقة بين السلوكيات العنيفة لدى المراهقين والوقت الذي يقضونه في التواصل مع زملائهم أو اللعب ، وأما الدراسات الأخرى التي بينت أثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي فهي دراسة كذا وكذا وكذا وتتوضح مشكلة البحث الحالي من خلال الآثار السلبية على مستقبل الطالب ، لاسيما وإنه في مرحلة عمرية تؤهله للتفكير في بناء مستقبله المهني والأسري . وأن عدم الاهتمام بمشكلة العنف لدى المراهقين الذين يسيؤن استخدام مواقع التواصل يؤدي إلى إساءة إلى كل المجتمع لأن هؤلاء المراهقين هم الذين سيكبرون ويحملون مسؤولية بناء بلدهم . لذا ترى الباحثة أن مشكلة البحث الحالي تتبين من خلال التساؤل التالي: **هل إن العنف المدرسي له علاقة بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين من مستخدمي مواقع التواصل ؟**

- **اهمية البحث** :

يمثل العنف ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ليعمر الارض، وقد بات العنف في هذا العصر ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار وبشكل خاص بين الأطفال والمراهقين ولاشك أن مرحلة المراهقة هي الأخطر والأهم في مراحل حياة الإنسان لأن أهم أشكال السلوك وأنواع التعلم والتوافق يتعرض لها الفرد خلالها ويستمر هذا التأثير إلى مجمل مرحلة الرشد لذا على الآباء والمعلمين أن يدركوا الحاجات النفسية للمراهق والتي من أهمها رغبته في تأكيد ذاته ليعملوا على تشكيل شخصيته الأساسية على أفضل وجه (الجسماني، ١٩٨٣، ص١٩) (عبد الله ، ٢٠٠٩ ، ص١٦). وتعد الرغبة في التواصل مع الآخرين من الحاجات المهمة للمراهق فهو وسيلته لزيادة خبراته ولتنمية علاقاته الاجتماعية ولتأكيد ذاته وحصوله على المتعة وقضاء وقت الفراغ. إن تأثير استخدام مواقع التوصل لا يكون إيجابيا في كل الأوقات فقد يتحول إلى نشاط سلبي إذا ما أسيئ استخدامه وخير مثال على ذلك استخدام مواقع التواصل من أجل تعلم السلوك العنيف من خلال الألعاب أو من خلال المجادلات التي تؤدي إلى الكراهية والحقد على الاخرين فمواقع التواصل برغم فوائدها العديدة من حيث توفيرها لسهولة التواصل مع الاخرين والحرية في إبداء الآراء وهو أمر كثيرا ما يجذب المراهقين إلا أنها أحيانا تكون بداية لتعلم العنف وإلحاق الضرر بالأخرين (عبد الله، ٢٠١١، ص١٤٧). لقد أظهرت الأبحاث إن إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى انخفاض المستوى الدراسي لدى المراهقين وتقلل من الإبداع وانعزالية المراهق ووجدت دراسة (وليم وسكورك) ارتباطا عاليا بين استخدام ألعاب الفيديو والأفعال العنيفة كما بينت دراسة

أندرسون ويوشمان أن استخدام مواقع التواصل يزيد السلوكيات العدوانية لدى المراهقين ، وتبين من نتائج دراسة مقارنة (Dell 2000) أن العنف المدرسي لدى المراهقين من مستخدمي مواقع التواصل أكثر من المراهقين غيرالمستخدمين لتلك االمواقع (الريس، ٢٠٠٨، ص٤٩) (الشحروري، ٢٠٠٨، ص٨١) ووجدت دراسة Griffiths أن الذكور أكثر استخداما من الإناث. كما أكد كلا من نيكول وكيفر Nicoll & Kieffer أن ممارسة الألعاب الالكترونية من خلال مواقع التواصل تزيد مستوى العنف لدى المراهقين كما وجدا أن ممارسة اللعب أكثر من ساعة جعلت المراهقين من ذوي السلوك العدواني أكثر عنفاكما وجدت الشحروري (٢٠٠٧) أن ممارسة الألعاب الالكترونية تؤثر سلبا على تحصيل المراهقين وتزيد من سلوكهم العدواني (الشحروري ، ٢٠٠٨، ص (٩٠) لقد بينت كثير من الدراسات مثل دراسة ايرون (١٩٧٢) Eron ودراسة Mclode (١٩٧١) أن السلوك العدواني هو أحد صفات المضطربين انفعاليا حيث يظهر مثل هؤلاء المراهقين أشكال عديدة للسلوك العدواني مثل الإيذاء الجسمي والنفسي أوتخريب الحاجات و الممتلكات العامة (الساعدي، ٢٠٠٢، ص٢٠) (صالح،ب، ص ٦٩). وتتسم شخصية المراهق العنيف بأنهابالتمركزحول الذات و صعوبة في تقبل النقد أوالإحباط ولقد وجدت دراسة الساعدي. أن العنف تكون نسبة انتشاره أكبر بين المراهقين الذين تزيد أعمارهم عن ثلاثة عشر سنة ، كما وجدت دراسة (١٩٧١) Wender ويندر أن تأثير العنف المدرسي يمكن أن يشمل مجالات مثل عدم المبالاة والعصبية الزائدة، وجود مخاوف غير مبررة ، فقدان القدرة على التركيز وتشتت الانتباه والقيام بسلوكيات ضارة ووجود عنف كلامي وتحطيم أدوات وممتلكات المدرسة. كما ينسحب هذا التأثير على الحياة الأسرية للتلميذحيث تتزايدالمشكلات الأسرية وهذا يؤدي إلى عدم توفر أجواء مناسبة للدراسة مما يؤدي إلى انخفاض تحصيله ويضعف قدرته على المشاركة في نشاطات المدرسة وزيادة نسبة الغياب والتأخر عن المدرسة.أما التأثير على الجانب الانفعالي فقد بينت دراسات مثل دراسة كازنكا ودراسة كرولي وجود حالات الاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالخوف وانعدام الاستقرار النفسي (Karoly, 1982, p.217) (Gazzaing & Haterton, 2006, p.25). كما يوصف العنف المدرسي لدى المراهق بأنه فقدان للثقة بالنفس وبالأخرين ذلك لأن ممارسة العنف هو صورة لفشل المراهق في تعلم السلوك الإيجابي والمشاركة للفاعل مع الاخرين والتي تدل وتشير إلى النضج الانفعالي وإلى الإحساس بالأمن والقدرة على حل المشكلات وبناء العلاقات الإيجابية والإحساس بالسعادة والثقة بالنفس وهذا كله يحمي شخصيةالمراهق وصحته النفسية (بطرس ٢٠٠٩، ص ٤٣) فإذا ما فقدالمراهق ذلك أصبحت حياته أكثر صراعا حيث يتعرض للقلق والاكتئاب والخوف والتوتر والتعود على الأزمات العصبية والاضطرابات الحركية وأنواع السلوك القهري وهذا يؤدي إلى احتمالية أكبر في ممارسته للعنف بسبب الاحباطات التي يعيشها (p.175،Hughes, 2001) إن إخفاق المراهق في تواصله مع الاخرين يؤدي إلى الفشل في دراسته أو قد يؤدي

إلى التأخر الدراسي كما أنه قد يكون إشارة إلى ضعفا في أغلب جوانب النمو لديه هذا فضلا عن أن أسرة المراهق الذي ينخفض مستواه الدراسي تعاني الكثير من الألم والخسارة وكذلك حال المدرسة التي ستشعر بالعجز عن تعليم هذا المراهق فالعنف الذي يمارسه المراهق هو صورة لسوء صحته النفسية والصحة النفسية هي العمود الفقري للصحة العامة وللنجاح المدرسي والنجاح في الحياة للفرد وبشكل خاص في مرحلة المراهقة لأنها الدعامة الأساسية في مستقبل الفرد وهي الحجر الأساس لبناء استقراره الانفعالي وعلاقاته. ويرى بعض الباحثين أن فقدان الصحة النفسية للمراهق واستخدامه للعنف في تعامله مع الاخرين ماهي إلا صورة لتأثير شخصيته بما يشاهده ومارسه من تواصل مع الاخرين عبر شبكات التواصل الحديثة بكل أشكالها وهذا مؤشر على انهيار مستقبله والذي يؤثر سلبا على المجتمع والأسرة وضعف القدرة على التواصل الإيجابي وهذا يولد الكثير من الأمراض النفسية والجسمية التي يعاني منها الطالب وتعاني منها المدرسة أيضا. (الجبوري والجبوري،٢٠١٤ ، ص١٢).

وتبرز اهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

- الأضرار الكبيرة التي تلحق بالصحة النفسية للمراهق.
- الأضرار التي تلحق بالبيت والمدرسة والمجتمع .
- ضياع المستقبل الدراسي للمراهق وزيادة إحساسه بالفشل والإحباط والتعرض للاضطرابات النفسية .

- **أهداف البحث وفرضياته** :

يستهدف البحث الحالي ما يلي:

- قياس العنف المدرسي لدى المراهقين .
- قياس التحصيل الدراسي لدى المراهقين .
- التعرف على العلاقة بين العنف المدرسي ومتغيري التحصيل واستخدام مواقع التواصل .

ولغرض تحقيق هذه الأهداف وضعت فرضيات صفرية لذلك.

- **حدود البحث**

يقتصرا لبحث الحالي على ما يلي:

- المدارس المتوسطة من الجنسين بغداد/الكرخ الثانية.
- تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث .
- السنة الدراسية (٢٠١٦ ـ ٢٠١٧) .
- المراهقين المستخدمين لمواقع التواصل .

- **تحديد المصطلحات**:

- **العنف المدرسي Aggressive Behavior** :

عرفه كل من:

- **زايد ٢٠٠٤** : هو سلوك عدواني مبالغ فيه يترتب عليه حدوث أذى نفسي أومادي ويشمل الأفراد في إطار المدرسة
- **روبرت Robert 1984** : هو نوع من أنواع العدوان الذي يستخدم فيه الطالب أوالمعلم أوالادارة المدرسية الأذى البدني أو المعنوي ضد الطرف الأخر (الأحمد ٢٠٠٤ ، ١٤٥)
- **ليستر lestar 1980**: استخدام القوة الجسمية في السرقة والهجوم الجسدي بشكل قصدي .
- **ستردور 1989 Strodeur**: هو سلوك مؤذ سواء يوجهه طالب ضد اخر أو ضد المعلم أو إدارة المدرسة وبالعكس بحيث يتضمن فعل شئ مؤذ وبالإكراه
- **بارون 1977 Baron** : هو صورة من صور العدوان بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين أعضاء الهيئة التعليمية بحيث يتضمن الصراع والتنافس
- **ارجايل 1996 Argyle**: هو سلوك يقصد به التلميذ إيقاع الأذى بالأخرين في محيط المدرسة إما بدنيا أو لفظيا . (Aluja , 2000 , 320)

- **التعريف النظري**:

هو سلوك عدواني مبالغ فيه يترتب عليه حدوث أذى نفسي أو مادي ويشمل الأفراد في إطار المدرسة.

- **التعريف الإجرائي** :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ بعد تقدير المعلم له على المقياس .

- **التحصيل المدرسي**

هو المستوى الذي يشير إلى نتائج الطالب في مادة دراسية معينة أو مواد أخرى ويكون بثلاث مستويات متدنية ومتوسطة ومرتفعة .

- **المراهق** :

هو الطالب الذي يبلغ من العمر منلا١٣ ـ١٥ سنة .

- **الإطار النظري** :

- **العنف المدرسي Aggressive Behavior**:

يرتبط العنف بعدة مصطلحات مثل الغيرة والغضب والإساءة والتطرف والإرهاب والعدوان وهي مصطلحات مختلفة عن بعضهما البعض لأن العدوان هو شكل من السلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر عن قصد بالاخرين. أما العنف (Hostility) فهو مجموعة كبيرة من السلوكيات العدوانية .

ولأن العنف مفهوم اختلف العلماء كثيرا في تفسيره لذا عرضت الباحثة أهم النظريات التي فسرته.

- **نظرية التعلم الاجتماعي** :

يعد ألبرت باندورا واضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي أو ما يعرف أيضا بالتعلم من خلال الملاحظة من أشهر الباحثين الذين أوضحوا تجريبيا الأثر

البالغ لمشاهدة النماذج العدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الملاحظ . ويتضح دور تقليد النماذج على العدوان من خلال تعلم المراهق لاستجابات جديدة من النموذج المعروض عليه حيث يقوم بتقليد أو محاكاة سلوك النموذج إن رؤية المراهق للسلوك العدواني من الكبار يزيد احتمالية تقليده له وذلك لأنه اختزان صور العنف في ذاكرته فإذا ما حصل تشجيع أو تعزيز تحولت هذه الصور المخزونة إلى سلوك عدواني وبناءا على هذا يؤكد باندورا إن تعرض المراهق لنماذج العدوان والعنف بشكل متكرر سواء من خلال الوالدين أو الأقارب أو وسائل الإعلام يجعله يسلك سلوكا عدوانيا (عزالدين ، ٢٠١٠ ، ص ٥٣)

- **نظريات الاحباط والعدوان** :

تؤكد هذه النظريات أن العدوان والعنف ينتج من الشعور بالإحباط وسوف هناك عدة نماذج تفسر العنف على اساس الإحباط وسوف تعرض الباحثة لنموذجين وهما كما يلي :

- **نظرية دولارد وميلر** :

ترى هذه النظرية أن العنف ينتج من الإحباط دائما وأن هناك ثلاثة عوامل أساسية للإحباط تكون هي السبب في العنف والعدوان وهي أهمية المنبه المحبط بالنسبة للفرد ، ودرجة ما يشعر به من إحباط ، وعواقب استجابت العنيفة . (مخيمر، ١٩٧٥، ص٦٠) ويميز روش Ruch 1967 بين ثلاثة أنواع من الاحباط:

- **الإحباط الشخصي**: ينشأ عندما يكون لدى الفرد بعض الخصائص الجسمية أو الشخصية والتي تمنعه من إشباع حاجاته وطموحاته .
- **الإحباط البيئي** : يحدث عندما يواجه الفرد عقبة تعيق إشباع حاجاته
- **إحباط الصراع** : وينشأعندما يحتاج الفرد إلى أن يختار حاجة من بين مجموعة حاجات تكون الأكثر أهمية في إشباع حاجاته.(زراقة وزراقه ٢٠١٣ ٨٥)

- **نظرية كبش الفداء** :

تفترض هذه النظرية إن أسلوب المعاملة المتشدد تجاه عدوان المراهق يزيد من ميله إلى أن يسلك بصورة عنيفة . ولعلمه المسبق بأنه سوف يعاقب بشدة حينما يسلك بصورة عنيفة تجاه أي شخص بالبيت ، فإنه يحدث إزاحة لهذا العدوان من المصدر الأصلي للإحباط إلى أعضاء الجماعات الأخرى (دكت ، ٢٠٠٠ ص١٤٩)

- **نظرية الضبط** :

تفترض نظرية الضبط أن الدافع للعنف موجود عند كل الناس ، ولذلك نرى أفرادا سلكوا بشكل مضاد للمجتمع لأنهم لم يتعلموا أو يتدربوا على عكس ذلك . وبحسب هذه النظرية فإن المسئول عن إيقاف العنف هو الاحتواء الخارجي المتمثل بالضبط الاجتماعي والاحتواء الداخلي المتمثل بالرقيب الداخلي (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ ، ٦٦)

- **نظرية معالجة المعلومات Social Information Processing Theory:**

يرى مؤسسو هذه النظرية أن مشاهدة العدوان من خلال ممارسة الألعاب الالكترونية التي تعرض في وسائل التواصل والتقنيات الحديثة يمكن أن تحفز مخططات معرفية تؤدي إلى تغير ما في كيفية معالجة الطفل للمعلومات المستقبلية بحيث يغلب عليها طابع الآثار العدوانية مما قد يؤدي إلى زيادة نسبة العدوان لدى الطفل (الشيخة، ٢٠١١، ص٢٧). لقد بينت هذه النظرية أن تأثير العدوان الملاحظ يرتبط بقدرة الفرد على إصدار أحكام ذاتية على سلوكه وسلوك الآخرين (Karoly & Eital, 1982, p.180) (الجبوري والجبوري ،٢٠١٤ ص٣٣).

- **النظرية البيولوجية** :

تهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصم والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي تسهم في ظهور السلوك العدواني (النعمة، ٢٠٠٤، ص٣٠). وتؤكد هذه النظرية أن المسئول في ظهور السلوك العدواني هو مناطق خاصة في المخ مثل الفص الجبهي والجهاز الطرفي فعند إجراء استئصال جراحي لبعض التوصيلات العصبية في هذه المناطق فإن حالة الفرد تتحول مثلا من حالة العدوان إلى حالة الهدوء . كما تؤكد هذه النظرية تأثير الهرمون على السلوك العدواني حيث يكون الذكور أكثر عدوانية من الإناث وذلك بسبب تأثير الهرمون الذكري كما تؤكد هذه النظرية أن الجين الجنسي XY مرتبط بالسلوك العدواني أكثر من الجين الجنسي XX (ص٢٧٥، مسن وآخرون، ١٩٨٦).

- **العنف المدرسي والاعلام** :

إن أكثر أسباب العنف لدى المراهقين يعود إلى أثر وسائل الإعلام وذلك من خلال مشاهدة أفلام العنف أو التواصل مع أشخاص يتميزون بالعنف ، فوسائل الإعلام بكل وسائلها المسموعة والمرئية تروج لثقافة العنف من خلال البرامج والأفكار التي تبثها ولأن المراهقين هم الأكثر استخداما لتلك الوسائل وبشكل خاص مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة لزيادة العنف والحقد والتشهير والسب من خلال الرسائل وهو حاليا يعرف بالعنف الالكتروني حيث يزداد خطره بسب صعوبة التعرف على من يمارسه . ولأن المدرسة هي المؤسسة التي يعول عليها بناء شخصيات الطلبة في كل الجوانب لذا فإنه من المهم الاهتمام بمشكلة العنف المدرسي الذي تمتد أضراره إلى هدم مستقبل الطالب وتأخير مهمة تحقيق الأهداف التربوية أي فشل المدرسة في عملها ، أي إن وجود هذه المشكلة يعيق عمل المدرسة وتطور المجتمع . (الهيتي ، ٢٠٠٨ ، ٤٧)

- **الدراسات السابقة** :

شملت الدراسات السابقة جانبين :

- العنف ومواقع التواصل.
- العنف والتحصيل الدراسي .

- **العنف ومواقع التواصل** :

- **دراسة قويدر و قسايسة ٢٠١٢ :** بعنوان أثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال تكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة تراوح أعمارهم بين (٩ ـ ١٢) بينت هذه الدراسة أن الألعاب الالكترونية التي يمارسها الأطفال تؤثر على الكثير من السلوكيات ومنها أنها تخلق السلوك العدواني عند الأطفال (قويدر وقسابه، ٢٠١٢، ص٤) .
- **دراسة كرفشس وهانت Griffiths & Hunt, 1998 :** أثر التوتر للعنف المشاهد على السلوك العدواني لدى المراهق.بلغت عينة الدراسة ٣٠٠ طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة . بينت نتائج هذه الدراسة أن مشاهدة الأشياء السيئة من خلال الحاسوب تجعل المراهقين أكثر عدوانية (Halomen, 1999, p.172).
- **دراسة فريدباند و كرنجر ((Feierbend & Kringer, (2003) :** أجريت الدراسة على عينة بلغت ٧٤٠ طالب وطالبة بينت نتائج الدراسة الفروق الفردية بينٍ الجنسين في السلوك العدواني راجعة إلى نسبة الوقت الذي تقضيه كلا منهما في الألعاب الرقمية (Carver& Scheier, 2008, 306) .

- **المحور الثاني** : **دراسات تناولت** :

- **العنف والتحصيل الدراسي**:

- **دراسة سبتي ٢٠١٣ :** بعنوان الألعاب الالكترونية وعزوف الأولاد عن الدراسة . الدراسة مسحية استخدمت الاستبيان كأداة للقياس وبينت في نتائجها أن قضاء المراهقين وقت طويل في اللعب الرقمي يؤدي إلى عزوفهم عن الدراسة.
- **دراسة الخولي:** عن أثر استخدام الانترنت على مستوى العنف عند المراهقين تكونت عينة الدراسة من ٤٢ طالب بأعمار (١٢ ـ١٣) سنة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة أو مشاهدة العاب الكترونية ذات المضمون الغنيف تؤدي إلى زيادة الميل نحو العدوان وإلى السلوك العدواني.

ويمكن استنتاج النقاط التالية مما ورد في الدراسات أعلاه:

- إن استخدام مواقع التواصل لها علاقة بالعنف وجوانب الصحة النفسية.
- اختلاف الدراسات في الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل .
- لايقتصر ممارسة العنف المدرسي في بيئة المدرسة وإنما يتعداه إلى العنف من خلال مواقع التواصل من خلال السب عند تبادل الرسائل.

- **إجراءات البحث** :

تضمن هذا الفصل مجموعة خطوات بدءا من تحديد مجتمع البحث وعينته مرورا بإعداد أدوات البحث ما يجب أن يتوافر فيها من مؤشرات الصدق والثبات

وتحليل الفقرات لغرض تطبيقها على عينة البحث وانتهاء بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. وفيما يلي:

- **أولا مجتمع البحث** :

يشمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية الحكومية لمنطقة المركز في مديرية الكرخ الثانية حيث يبلغ عدد المدارس في المركز ٥٠ مدرسة وتبلغ أعداد التلاميذ فيها ٥٠٠٠تلميذ وتلميذة يبلغ عدد الذكور ٢٠٠٠ وعدد الإناث ٣٠٠٠ .

- **ثانيا: عينة البحث** :

تم اختيار (٢٠٠) طالب في المرحلة الأولى والثانية والثالثة للمدارس المتوسطة من التلاميذ من الذين يستخدمون ولا يستخدمون مواقع التواصل وقد تم أولا اختيار عينة قصديه حجمها (٤٠٠) ثم اختيرت منها عينة عشوائية (٢٠٠) في جانب الكرخ الثانية موزعين على (٦) مداس وكما هو موضح في جدول (١) .

جدول (١) إفراد عينة البحث موزعين وفي متغير التحصيل واستخدام مواقع التواصل

ت	المدرسة	التحصيل		استخدام مواقع التواصل		العدد الكلي
		واطئ	عالي	مستخدم	غير مستخدم	
١ -	الاحساء	٢٠	١٠/	٣٠	/	٣٠
٢ -	اور	٢٠	٣٠	٤٥	٥	٥٠
٣ -	العلم	٢٠	١٠	٢٠	١٠	٣٠
٤ -	الفراهيدى	٨	١٢	١٠	١٠	٢٠
٥ -	بلاط الشهداء	/	٥٠	٥	٤٥	٥٠
٦ -	ابن الهيثم	٢٠	/	٢٠	/	٢٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠			٢٠٠

- **ثالثا : أدوات البحث** :

يتطلب تحقيق أهداف البحث إعداد أداة لقياس العنف المدرسي وفيما يأتي وصف لأداة البجث:

- **وصف مقياس العنف الدراسي والتحصيل الدراسي**

لغرض قياس العنف المدرسي قامت الباحثة بالاطلاع على عدد كبيرمن المقاييس وتم تبني مقياس القيسي ٢٠١١ للعنف الدراسي لدى المراهقين ، حيث وجدت الباحثة إنه يناسب عينة البحث وأهدافه حيث إنه يتناول العنف الدراسي المتبادل بين التلاميذ فيما بينهم ، لذا قامت بتبني المقياس وتطبيقه بعد التأكد من صدقه وثباته .

- **الصدق** :

- الصدق الظاهري Face vailidity (أراء الخبراء بفقرات المقياس)
- الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه وتختلف الاختبارات في مستويات قياسها (معمريه، ٢٠٠٨، ص ٢٧٠) وعندما يوصف اختبار ما إنه صادق يعني ذلك درجة تمثل فقرات المقياس للمكونات الأساسية للسمة التي تم قياسها (مراد وسليمان، ٢٠١٢، ص٢٧١) ويتم ذلك عادة من خلال مجموعة من

الخبراء في المجال الذي ينتمي إليه الاختبار(الساعدي ، ٢٠١٥، ص٦٥) وللتأكد من صدق المقياس فقد تم عرض الأداة على (٨) من الخبراء المختصين في علم النفس والقياس النفسي الملحق (١) للحكم على صلاحيتها في قياس ما وضع القياس من اجل قياسه وبعد استرجاع استبيان أراء الخبراء وتفريغ البيانات تبين أن هناك اتفاقا بين معظم الخبراء بنسبة (٨٠٪) فأكثر وتم اعتماد نسبة (٨٠٪) فما فوق لغرض قبول الفقرة من ثم حذف فقرتين هما (١) و (٤) حيث لم تحصل على موافقة مع إجراء تعديل في صياغة بعض الفقرات وأصبح المقياس بصورته شبه النهائية تحتوي على (٤٣) فقرة.

- **وضوح التعليمات والفقرات والدراسة الاستطلاعية**:

قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية تم تطبيقه على عينة من (٣٠) تلميذ وتلميذة لغرض التعرف على وضوح الفقرات بالنسبة للتلميذ والوقت المتاح للتطبيق النهائي والوقت المستغرق ووضوح اللغة. والجدول (٣) يوضح ذلك.

- **تصحيح المقياس**:

تم صياغة الفقرات بحيث إن المعلم هو من يجيب عن فقرات المقياس إذ أن المقياس الحالي يقيس العنف المدرسي للتلميذ من وجهة نظر المعلم وقد وضعت بدائل للإجابة هي (كثيرا، أحيانا، نادرا) وتأخذ الدرجات على التوالي(١،٢،٣) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على فقرات مقياس العنف المدرسي بين (٤٠ ـ ١٢٠) درجة وبمتوسط نظري (٨٠) درجة.

- **الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات**:

- **تمييز الفقرات**:

لغرض استخراج الفقرات المميزة وغير المميزة في مقياس العنف المدرسي قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها التلاميذ والبالغ عددهم (٢٠٠) تلميذ وتلميذة تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.٪
- تم تحديد ٢٧٪ من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و ٢٧٪ من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات من فقرات المقياس وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة ٥٤ استمارة وبمجموع (١٠٨) استمارة لكلا المجموعتين وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخراج القيمة التائية لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات المقياسين، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجد ولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة (١.٦) وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين أن جميع فقرات السلوك العدواني والتوافق النفسي كانت مميزة . جدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)حساب تميز فقرات مقياس العنف المدرسي

القوة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤.٥١٦	٠.٤١١	٣.٣١٩	٠.٤١٢	٦.٥٦٨
٢	٤.٣٤٥	٠.٥٧١	٣.١٥٢	٠.٥٤٢	٨.٣١١
٣	٤.٥٢٦	٠.٥٧٣	٢.٢٣٤	٠.٥٨١	٨.١٢٠
٤	٤.٥٣١	٠.٤٣٢	٣.٧٣٤	٠.٤٧١	٧.٢٢٢
٥	٤.٩٢١	٠.٤٥٣	٣.٦٧٨	٠.٤٧٤	٨.٠١٢
٦	٤.٦٨٠	٠.٥٨٩	٣.٨٦٥	٠.٤١٢	٧.٥٢١
٧	٤.٥٤٦	٠.٥٨٥	٢.٣٣٥	٠.٦٢٢	٩.٠١٢
٨	٤.٦٢٣	٠.٤٨١	٣.٠٨١	٠.٦٩١	٩.١٢٢
٩	٤.٩٣٧	٠.٤٨٥	٣.٧٦٤	٠.٥٦١	٩.٤٢٠
١٠	٤.٣٨٥	٠.٤٣٢	٣.١٢١	٠.٥٢٥	٧.١٥٦
١١	٤.٨٢١	٠.٤٢٨	٣.٩٢٠	٠.٥٨٥	٨.١٢٤
١٢	٤.٣٧٧	٠.٤٣١	٣.٨٦٤	٠.٥٢١	٦.١٢٨
١٣	٤.٠٨٨	٠.٥٢٩	٣.٢٢١	٠.٥٠٣	٥.٣٠٨
١٤	٤.٨٢٥	٠.٤٢٦	٣.٤١١.	٠.٦١٦	٧.٨٠١
١٥	٤.٧٣١	٠.٤٧٢	٣.٤٦٦	٠.٥٩٨	٨.٣١١
١٦	٤.٧٢٢	٠.٤٢١	٣.١٤٤	٠.٦٣٢	٩.٢٢١
١٧	٤.٦٩٠	٠.٥١٧	٣.٠٣٥	٠.٥١٧	٨.٤٠٣
١٨	٤.٧١١	٠.٥١٤	٣.٤٠٣	٠.٥٤٥	٧.٣٣١
١٩	٤.٦٢٠	٠.٤٢٢	٣.٤١١	٠.٥٣٢	٦.٠٢٢
٢٠	٤.٧١١	٠.٤١٢	٣.٥٣١	٠.٥٨١	٩.٤٠٧
٢١	٤.١٢٩	٠.٤٣٨	٣.٢٠١	٠.٥٠٣	٧.٢٢١
٢٢	٤.٦١٥	٠.٥١٢	٣.٤٣٢	٠.٦٤٢	٨.٠٢٤
٢٣	٤.٢٠٥	٠.٤٢٧	٣.٦١٣	٠.٥٤٤	٧.١٤٩
٢٤	٤.٨٤٣	٠.٥١٦	٣.٨١٢	٠.٦٢٢	٩.١١٦
٢٥	٤.٨٤٤	٠.٤٦٧	٣.٨٠٢	٠.٥٢٥	٧.١٦٦
٢٦	٤.٠١٩	٠.٤٣٧	٣.٦١١	٠.٥١٤	٧.٢١٢
٢٧	٤.٥٤٤	٠.٤٣٤	٣.٩٦٥	٠.٥٨١	٨.٠١٤

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**:

وقد تم التحقق من صدق البناء لمقياس العنف المدرسي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات الأفراد على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس وقد فحصت دلالة معاملات الارتباط وتبين أنها دالة عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة (١٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك.

- **الثبـــات**:

يعني الثبات أن الدرجات تكون متماثلة عند تكرار القياس مرات عديدة على الأفراد (ربيع، ٢١١، ص٨٧). وقد اعتمدت الباحثة في استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيق المقياس على (٣٠) تلميذ وتلميذة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التلاميذ في التطبيق الأول والثاني تبين أن نسبة الثبات لمقياس العنف المدرسي هي (٨٩.٨٣) وهو معامل مقبول مقارنة مع الدراسات السابقة .

جدول (٣)معاملات ارتباط درجة كل فقرة من مقياس العنف المدرسي بالمجموع الكلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٣٨	دالة
٢	٠.٤٢	دالة
٣	٠.٤٣	دالة
٤	٠.٣٥	دالة
٥	٠.٣١	دالة
٦	٠.٢٩	دالة
٧	٠.٣١	دالة
٨	٠.٣٥	دالة
٩	٠.٢٨	دالة
١٠	٠.٣٢	دالة
١١	٠.٣٩	دالة
١٢	٠.٤٤	دالة
١٣	٠.٣٣	دالة
١٤	٠.٥٢	دالة
١٥	٠.٤٦	دالة
١٦	٠.٣٧	دالة
١٧	٠.٤٤	دالة
١٨	٠.٤١	دالة
١٩	٠.٤٢	دالة
٢٠	٠.٤٤	دالة
٢١	٠.٢٦	دالة
٢٢	٠.٢٩	دالة
٢٣	٠.٣٨	دالة
٢٤	٠.٣٤	دالة
٢٥	٠.٣١	دالة
٢٦	٠.٣٢	دالة
٢٧	٠.٤٢	دالة
٢٨	٠.٤٤	دالة
٢٩	٠.٤٢	دالة
٣٠	٠.٢٥	دالة

- **التطبيق النهائي**:

بعد التأكد من صدق و ثبات المقياسين قامت الباحثة تطبيق المقياسين بصيغتيهما النهائية على عينة البحث الأساسية البالغة (٢٠٠) تلميذ و تلميذة وأستغرق التطبيق عام دراسي كامل حيث بدأ بـ ٢٠١٤/١٠/١٠ ـ ٢٠١٥/١٠/٣٠ .

- **الوسائل الإحصائية**:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائيا من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) وقد تنوعت الوسائل الإحصائية في هذا البحث وكما يلي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل التباين .

- **الفصل الرابع**:

سوف يتم عرض هذا الفصل وفق أهداف البحث وهي :

- **أولا**: **الهدف الأول**:

قياس العنف الدراسي لدى المراهقين (عينة البحث) من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين الوسط الحسابي للعينة ككل والوسط الفرضي لمقياس العنف الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الوسط الحسابي للعينة بحسب المرحلة والوسط الفرضي لمقياس العنف الدراسي .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الوسط الحسابي للعينة بحسب مستوى التحصيل والوسط الفرضي لمقياس العنف الدراسي .

ولغرض اختبار دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والمتوسط الفرضي لمقياس العنف الدراسي استخدم الاختبار التائي (T-Test) (لعينة ومجتمع) وأشارت النتائج إلى أن الفرق كان دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الوسط الحسابي للعينة ككل والوسط الفرضي كما إن الفرق كان دال إحصائيا بين الوسط الحسابي لعينة الذكور والوسط الفرضي. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي بحسب متغير التحصيل والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمقياس العنف المدرسي

االمتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
العنف	٢٠٠	٩٦.٧	١٦.٨	٨٠	٦.٤	٠.٩٦
المرحلة	١٠٠	٩٤.٣	١٥.٢٠	٨٠	٥.٣	١.٩٦
التحصيل	١٠٠	٧٥.٤	١٤.٤٠	٨٠	١.٣٥	١.٩٦

وتشير هذه النتيجة إلى وجود العنف المدرسي لدى العينة الكلية بحسب متغير المرحلة ومتغير التحصيل.

- **ثانياً**: **الهدف الثاني**:

قياس التحصيل الدراسي لعينة البحث وقد تحقق هذا الهدف من خلال متابعة سجلات الدرجات لأفراد العينة ووفقا لذلك فقد تم تقسيم التحصيل الدراسي إلى مجموعتين مجموعة ذات مستوى تحصيلي واطيء وعالي والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي للفروق بين عينة البحث بحسب المرحلة

المرحلة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية
الاولى	٧٠	٩٦.٢٠	١٤.٣٢	٧٥	١.٥٠	١.٩٦
الثانية	٧٠	٧١.٦٣	١٥.٣٢	٧٥	١.٣٠	١.٩٦
الثالة	٦٠	٧٩.٤٤	١٧.٢	٧٥	٤.٣	١.٩٦

- **ثالثا: الهدف الثالث**:

ولغرض التعرف على العلاقة بين العنف المدرسي وفق متغيري التحصيل الدراسي واستخدام مواقع التواصل تم استخدام الاحصاء الخاص بتحليل التباين على اساس تصميم (٢ في ٢) على اعتبار أن التحصيل (واطي ، عالي) واستخدام مواقع التواصل(مستخدم ، غير مستخدم) والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)استخدام مولقع التواصل (مستخدم، غير مستخدم)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف في المرحلة الاولى	التحصيل (واطئ \ عالي)	٣.٦٤٢	١	٣.٦٤٢	٦٥.٤٤١	٠.٠٠١
	استخدام مواقع التواصل (مستخدم \ غير مستخدم)	١.٦٩٧	١	١.٦٩٧	٠.٣٠٥	دالة
	التفاعل بين المتغيرين	٤.٩١٥	١	٤.٩١٥	٠.٨٨٣	
العنف في المرحلة الثانية	التحصيل (واطئ \ عالي)	٢.٦٤٢		٢.٦٤٢	٥٥.٦٦٤	
	استخدام مواقع التواصل (مستخدم \ غير مستخدم)	٠.١٢٢		٠.١٢٢	٢.٥٧٦	دالة
	التفاعل بين المتغيرين	٠.٠٠٢		٠.٠٠٢	٠.٢٧٤	
العنف في المرحلة الثالثة	التحصيل (واطئ \ عالي)	٤.٨٠٢		٤.٨٠٢	٦٣.٧٢٢	
	استخدام مواقع التواصل (مستخدم \ غير مستخدم)	٠.٠٠٣		٠.٠٠٢	٠.١٠٥	دالة
	التفاعل بين المتغيرين	٠.١٠٨		٠.١٠٨	١.٤٣٩	

- **مناقشة النتائج** :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يتبين مايلي:

- أولا: النتائج في جدول (٥) أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للعينة الكلية ولعينة الذكور وهذا يشير إلى أن العينة الكلية تتميز بسلوك عنيف ويعود السبب في ذلك إلى أن عينة االبحث من المراهقين والذين يشيع العنف بينهم .
- ثانيا: أشارت النتائج في الجدول (٦) إلى أن الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للعينة ككل ويمكن تفسير بأن الطلبة في المرحلة المتوسطة يختلفون من حيث وجود القدرات العقلية وهذا الاختلاف يرجع إلى عدة عوامل تربوية واجتماعية ونفسية ، أما النتائج التي بينت اختلاف مستوى تحصيل المرحلتين الاولى والثانية عن المرحلة الثالثة فهي تشير إلى اهمية المرحلة في اختلاف المستويات حيث إن الطلبة في المرحلتين الأولى والثانية تكون لديهم مخاوف من الاندماج في هذه المرحلة الجديدة وذا ينعكس على مستوى تحصيلهم الدراسي (مصطفى، ٢٠١٣، ص٤).
- ثالثا: وتشير النتائج في الجدول (٦) :
  - ✓ وجود فروق دالة احصائيا بين درجات طلاب المرحلة الأولى من ذوي التحصيل العالي والواطئ في مستوى العنف .

- ✓ وجود فروق دالة احصائيا بين درجات طلاب المرحلة الاولى من مستخدمي مواقع التواصل ومن غير المستخدمين بالاتجاه إن المستخدمين أكثر عنفا
- ✓ وجود فروق دالة احصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثانية من ذوي التحصيل العالي والواطئ مستوى العنف .
- ✓ وجود فروق دالة احصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثانية من مستخدمي مواقع التواصل وغير المستخدمين .
- ✓ لاتوجد فروق دالة احصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثالثة من ذوي مستوى التحصيال العالي والواطئ في مستوى العنف .
- ✓ لاتوجد فروق دالة احصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثالثة من مستخدمي مواقع التواصل ومنى غير المستخدمين .

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال الخصائص النمائية لمرحلة المراهقة فالتلاميذ في المرحلتين الاولى والثانية هم في مرحلة المراهقة المبكرة ويمرون بالكثير من التغيرات في كل المستويات وقد يدفعهم ذلك إلى التعلق بشكل كبير إلى إساءة استخدام مواقع التواصل حيث يكتسبون من خلالها بعض أشكال العنف الذي ينعكس على حياتهم الدراسية فيظهر ذلك واضحا في سلوكهم ، اما التلاميذ في الصف الثالث فهم يمرون بمرحلة ستنقلهم إلى مرحلة جديدة والتي هي المرحلة الثانوية ، كما أنهم قد انسجموا مع بيئة المدرسة المتوسطة وتمكنوا من اكتساب طرق جديدة في التعامل مع التلاميذ تكون أقل عنفا. وتنسجم نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اليكسندرواخرون Alexander et al , 1991 ودراسة ليندرز وبجمان Leenders & Brugman , 2005

- **التوصيات**:
  - تفعيل دور الارشاد والتوجيه للتلاميذ في المدرسة .
  - تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت من أجل متابعة الحالات وعلاجها .
  - اشراك التلاميذ المراهقين والذين يتسمون بالعنف بناشطات مجتمعية .
  - صياغة منهج جديد يساعد التلاميذ في الاستخدام الأفضل لمواقع التواصل .
  - وضع وسائل رقابية على مواقع التواصل لدى المراهقين لغرض الدراسة والبحث .
  - توجيه أنظار وسائل الاعلام في اختيار برامج تقلل من العنف المدرسي والعنف بشكل عام .
- **المقترحات**:
  - إجراء دراسة عن أثر استخدام مواقع التواصل على نمط التفكير .
  - إجراء دراسة مماثلة تقارن بين المتغيرين في المدارس للإناث والذكور .
  - إجراء دراسة عن العنف المدرسي وعلاقته بسمات الشخصية .

- **المراجع**:

- الاحمد ، امل (٢٠٠٤) مشكلات وقضايا نفسية، مؤسسة الرسالة ، كلية التربية ،جامعة دمشق .
- أبو الديار، مسعد (٢٠١٢) ، سيكولوجية التنمر، ط٢، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- ابوغزال، معاوية محمود ،(٢٠١١) ، النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة عالم الكتب الحديث، الأردن.
- الجصاني، ضياء عبد الحميد ، (١٩٧٦)، دراسة لبناء مقياس السلوك العدواني للأطفال الذكور في المرحلة الابتدائية، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الجسماني، عبد علي ، (١٩٨٣)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية، ط٢ منشورات مكتبة أفاق عربية/ بغداد.
- بطرس، بطرس حافظ، (٢٠٠٩)، المشكلات النفسية وعلاجها، دار اسامة للنشر، عمان الأردن.
- دكت ، جون ، (٢٠٠٠) علم النفس الاجتماعي ، تعريب عبد الحميد صفوت ، دار الفكر العربي ، الاردن .
- الساعدي، سلوى محمد جعفر فندي ،٢٠٠٢، أثر برنامج إرشادي في خفض الاضطرابات السلوكية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة غير منشورة.
- صغير، محمد مسعود، ١٩٨٧، علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات العائلية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الشحروري، مها حسني، ٢٠٠٨، الألعاب الالكترونية في عصر العولمة، دار المسيرة للنشر عمان، الأردن.
- حجازي، سناء نصر، ٢٠١٣، علم النفس الاكلينيكي، ط٢، دار المسيرة ، عمان، الأردن.
- الشيخة ، رنا عبد المجيد ، ٢٠١١ ، برامج التلفاز والألعاب الالكترونية العنيفة وعلاقتها بالسلوك العدواني واضعاف الحساسية لدى الطفل ، كلية التربية ، جامعة دمشق رسالة ماجستير غير منشور
- القمش، مصطفى نوري ومعايضه، خليل عبدالرحمن، ٢٠٠٩، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط٢، دار المسيرة، عمان ، الأردن.
- عبدالله، نوري سعدون، ٢٠١١، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة، العدد الأول مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، منشور على الشبكة.
- عزالدين، خالد، ٢٠١٠، السلوك العدواني عند الأطفال، دار اسامة للنشر، عمان الأردن.
- العادلي، راهبة عباس، ٢٠١٠، الانفعالات نموها وادارتها، كلية التربية، الجامعة المستنصرية
- عاقل، فاخر، معجم العلوم النفسية، دار شعاع للنشر.
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد ،٢٠١١ ، الجديد في العلاج النفسي، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت لبنان .
- صالح، حسين صالح، ب -ت، التلفزيون والأطفال ، دار النشر بغداد.

- الساعدي، جودت حسن خلف، ٢٠١٥، منهاج البحث العلمي في العلوم العلمية والإنسانية ط٢، مكتبة زاكي للطباعة، بغداد.
- السيد، فؤاد فهمي، ١٩٧٨، علم النفس الإحصائي ومقياس العقل البشري، دار الفكر العربي.
- ربيع، محمد شحاته، ٢٠١١، قياس الشخصية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- مصطفى، اسامة فاروق، ٢٠١٣، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية والأسباب لتشخيص العلاج، ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- مصطفى، يامن سهيل، ٢٠١٠، العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة.
- مراد، صلاح احمد وسليمان، أمين محمد علي، ٢٠١٢، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، خطوات اعدادها وخصائصها، دا الكتاب الحديث القاهرة.
- معمرية، بشير، ٢٠٠٩، مدخل لدراسة القياس النفسي، ط، المكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية.
- مكفلين، روبرت وغروس، ريتشارد، ٢٠٠٢، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ترجم ياسمين حداد وموفق الحمداني وفارس حلمي، دار وائل، الجامعة الاردنية.
- القيسي، سهى شفيق توفيق، ٢٠٠٤، الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالعنف المدرسي، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الن ، ج ،٢٠١٠ ، نظريات الشخصية و الارتقاء ،ترجمة علاء الدين كفافي ،مايسة احمد النيال و سهير محمد سالم ، دار الفكر ، الاردن ، عمان .
- الهيتي ، هادي نعمان (٢٠٠٨) الاعلام والطفل ، دار اسامة للنشر ، عمان الاردن .
- Aluja , f, A (2000) Personality about TV and films violence in adolescents , vol29 , no2 , usa .
- Gazzaniga, M.S & Heochte, T.F, 2006, Psychological Science, 2.ed, NewYork. USA.
- Larsen, R & Buss. D, 2005, Personality Psychology, 2.ed, NewYork.
- Banyard. P & Grayson.A, 2000, Introduction Psychological Research, 2-ed.
- Karoly, P & Steffen, J & O'Grady, D (1982),, Child Health Psychology. 1.ed. USA.
- Hughes J & La Greea, A. 2001, Handbook of Psychological Services for Children and Adolesents, 2.nd , Oxford University Press, USA.
- Greenfield,M (2000) Mind and Media: The Effects of Television , Videogames and Computers.Cambridge Harvard University Press.

- Calvert. S (1991) : Children's Journeys Through The Information Age. Boston, McGraw-Hill College.
- Haloman, J & Santrock. J 1999, Psychology Contexts & Applications, 3.ed., McGraw-Hill College.
- Carver, ch & Scheier'm, 2008, Perspectives on Personality, 6th ed. USA.
- Atkinson, R & Atkinson. R, Smith. E & Bem. DJ & Hoeksem A (2009) Hilgard's Introduction to Psychology, 15th Ed.senglearning , U.S.A

❋❋❋❋❋❋❋